

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

الصراع الداخلي الذي تواجهه الشخصية الرئيسية في فيلم أميرة هو في الواقع صراع نفسي عميق للغاية، يصنف على أنه نوع من الصراع يعرف باسم "الإنسان ضد نفسه". استناداً إلى تحليل هذا البحث، فيما يلي استنتاجان بشأن الصراع الداخلي في فيلم أميرة:

١. توضح قصة حياة الشخصية الرئيسية بوضوح مراحل نظرية هرم الاحتياجات لأبراهام ماسلو، مع التركيز على الصراع من أجل العثور على الهوية الحقيقية للفرد والبحث عن تحقيق الذات الحقيقي. في البداية، شعرت أميرة بالرضا لأن حاجتها إلى احترام الذات قد تمت تلبيتها من خلال مكانتها الاجتماعية باعتبارها "ابنة بطل"، ثمرة نطفة مقاتل فلسطيني تمكن من الفرار من السجن. ومع ذلك، تبين أن إحساسه بقيمة الذات كان هشاً للغاية لأنه كان قائماً على معلومات خاطئة. بعد أن تم الكشف عن حقيقة أن والده البيولوجي كان حارس سجن إسرائيلي، انهارت في لحظة واحدة كل هرمية احتياجاته، من الحاجة إلى القبول إلى إحساسه بقيمة الذات. وهذا يمنع أميرة تلقائياً من الوصول إلى أعلى مستوى من تحقيق الذات، لأنها مجبرة على العمل الجاد لإعادة بناء فهمها لنفسها في خضم عاصفة مضطربة من البحث عن الهوية.

٢. القضية الأساسية التي تدفع الصراع الداخلي لأميرة (الفرد مقابل الذات) ناتجة إلى حد كبير عن فشلها في التوفيق بين واقعها البيولوجي والآراء الاجتماعية والأيدولوجية التي لطالما امنت بها. نشأ هذا الصراع الداخلي من التضارب الشديد بين حبه العميق لأقاربه والبيانات الطبية التي تثبت أنه ورث جينات من الجانب الذي كان يعتبر دائماً العدو. وتفاقم الضغط النفسي بسبب انهيار إطار المعنى في حياته، مما أدى إلى تغيير وضعه من شخصية محترمة إلى فرد وصمه مجتمعه بـ "العاجز". كانت مشاعر العجز والخلل والعزلة عن المجتمع هي المصادر الرئيسية لاضطراب أميرة الداخلي، مما أجبرها على خوض معركة ذهنية بين الولاء لمعتقداتها وميراثها الجيني.

ب. الاقتراحات

يأمل الباحث أن تقترح هذه الدراسة ما يلي:

١. إن تحقيق هرم احتياجات أبراهام ماسلو في شخصية أميرة يظهر أن الاحتياجات النفسية في المستوى المتوسط، ولا سيما الأمن والانتماء واحترام الذات، لم تستقر بعد قبل أن يتم تشجيع الشخصية على السعي لتحقيق الذات. ونتيجة لذلك، من المهم جدا في الدراسات النفسية للأعمال الأدبية ومواقف التدريس والتوجيه للشباب إعطاء الأولوية لتلبية هذه الاحتياجات الأساسية والنفسية أولا. يجب أن توفر الأسرة والدوائر الاجتماعية بيئة مهيأة وقنوات اتصال صادقة وتقديرا لهوية كل شخص حتى لا تتحول رحلة اكتشاف الذات إلى صراع داخلي مدمر، كما حدث للأميرة في الفيلم.
٢. يشجع إجراء دراسات مستقبلية لا تعتمد على هرم الاحتياجات الذي اقترحه أبراهام ماسلو عند دراسة المتغيرات الداخلية لتضارب الشخصيات، بل تدمجها أيضا مع منظورات نفسية أخرى. على سبيل المثال، فإن التكامل مع مفهوم إريك إريكسون النفسي الاجتماعي أو الوجودية، من شأنه أن يثري فهمنا للصراع من أجل الهوية، والصراع بين الهوية البيولوجية والنظرة إلى العالم، ومشاعر الذنب التي تعاني منها الشخصية. ومن المتوقع أن توفر منظور أكثر شمولية مثل هذا تحليلا أكثر ثراء وتجنب تفسير الصراعات الداخلية للشخصيات على أنها مجرد فشل في تلبية الاحتياجات الأساسية.
٣. البحث المستقبلي ينصح إنه يدمج نظرية هرم الاحتياجات بتاعة ماسلو مع نظريات ثانية في علم النفس علشان التحليل مايقاش مختزل. ماسلو شرح بشكل فعال جوانب الاحتياجات والدوافع، لكن مش كافي علشان يفسر بشكل كامل الأزمة الوجودية وارتباك الهوية اللي بيمر بيهم الشخصية. علشان كده، دمج النظرية بتاعة التطور النفسي الاجتماعي لإريك إريكسون أو منهج علم النفس الوجودي هيساعد في إنه يدي صورة أشمل عن عملية تكوين الهوية، وصراعات القيم، والبحث عن معنى الحياة اللي هي جوهر مشكلة الشخصية في الفيلم.

المراجع

- ‘Adziima, M. F. (2022). Psikologi Humanistik Abraham Maslow. *Jurnal Tana Mana*, 2(2), 86–93. <https://doi.org/10.33648/jtm.v2i2.171>
- Anak, K. N. P. E. S. K. (2008). Eksploitasi Seksual Komersial Anak di Indonesia. *Medan, Restu Printing Indonesia*, Hal.57, 21(1), 33–54. <https://doi.org/10.21831/hum.v21i1>.
- Ayu, A. S., Damayanti, A., & J. Daulay, M. A. (2023). Pencapaian Aktualisasi Tokoh Utama Dalam Novel Kata Karya Rintik Sedu Melalui Pendekatan Psikologi Humanistik Abraham Maslow. *Aksara: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 7(2), 198. <https://doi.org/10.33087/aksara.v7i2.564>
- Dr. J.R. Raco, M.E., M. S. (2010). METODE PENELITIAN KUALITATIF: JENIS, KARAKTERISTIK, DAN KEUNGGULANNYA. *PT Grasindo*, 146.
- Indriani, D. F., Aswandikari, A., & Qodri, M. S. (2022). Psikologi Tokoh Utama Dalam Novel Waktu Aku Sama Mika Karya Indi Sugar: Perspektif Humanistik Abraham Maslow. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 7(4), 2190–2201. <https://doi.org/10.29303/jipp.v7i4.901>
- Kurjum, M., Ika, A., & Zulkarnain, P. (2023). “ضربك تاني” تباور تيسيرك تايصخشك تيرشك تلاء ليل ولسام “
جاهارياً تيرظن لى عناصلا عاجل. ١٧(١), ١١٦–١٣١
- Kurrotuain, A., Raharjo, R. P., & Ahmadi, A. (2024). Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow Pada Tokoh Dalam Novel “Garis Waktu” Karya Fiersa Besari. *Diksatrasia : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 8(1), 1. <https://doi.org/10.25157/diksatrasia.v8i1.12212>
- Lestari, F. A., & Sugiarti, S. (2023). Konflik batin pada tokoh utama dalam novel Rasa karya Tere Liye: Analisis psikologi sastra. *Sintesis*, 17(2), 142–155. <https://doi.org/10.24071/sin.v17i2.5689>
- Mudore, S. B., & Alliana, H. (2020). Hirarki Kebutuhan Tokoh Khalil dalam Cerpen “As-Sabiyy al-A’raj” karya Taufiq Yusuf ‘Awwād (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow) / The Hierarchy of Needs of Khalil in the Short Story “As -S abiyy al-A’raj” by Taufiq Yusuf ‘Awwād (Study of Humanisti. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 6(2), 140. <https://doi.org/10.24252/diwan.v6i2.12871>
- Mustofa, A. Z., & Syarifah, N. (2020). Psikologi Humanistik Abraham Maslow pada Tokoh

Utama dalam Kisah Nabi Ibrahim a.s. / Abraham Maslow's Humanistic Psychology in the Main Character of Prophet Ibrahim's Story. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 6(2), 195. <https://doi.org/10.24252/diwan.v6i2.12075>

Norman, S. (2024). Abraham Maslow. *Deviance*, 90–97. <https://doi.org/10.5040/9798400639739.ch-010>

Nurwahidah, A., Wahyuni, I., & Mubarak, A. (2023). Hierarki Kebutuhan Tokoh Utama dalam Novel Represi Karya Fakhrisina Amalia: Kajian Psikologi Sastra Abraham Maslow. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, 7(4), 1399. <https://doi.org/10.30872/jbssb.v7i4.11104>

Sari Pertiwi, W. H., & Weganofa, R. (2015). Pemahaman Mahasiswa Atas Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Refleksi Artikel Hasil Penelitian. *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, 10(1), 18. <https://doi.org/10.18860/ling.v10i1.3029>

Solehah, M., Sumarna, L., & Mirfatulsolehahgmailcom, E. (2020). *Kitabina : Jurnal Bahasa dan Sastra*, Vol. I, No.01, Desember 2020, hlm. 59-73. I(01), 59–73.

Wahyuni, C. S. (2022). AKTUALISASI DIRI TOKOH UTAMA DALAM NOVEL UMMU SA'D KARYA GHASSAN KANAFANI (Kajian Psikologi Sastra Abraham Maslow). 53–54.

Wardani, F. Z. F., Murniviyanti, L., & Armariena, D. N. (2022). Kepribadian dan Aktualisasi Diri Tokoh Utama Dalam Novel The Midnight Library Karya Matt Haig: Teori Psikologi Humanistik Abraham Maslow. *ANTHOR: Education and Learning Journal*, 1(5), 276–281. <https://doi.org/10.31004/anthor.v1i5.47>

Yusron Hamdi, M., & Dwi Santoso, H. (2021). Tinjauan Psikologi Humanistik Abraham Maslow dalam Naskah Drama Sorry Wrong Number (1943) karya Lucille Fletcher Abraham Maslow's Humanistic Psychological Review on Lucille Fletcher's Sorry Wrong Number (1943). *Prosiding Seminar Nasional UNIMUS*, 1098–1104

مُحَمَّد أمير شريف الدين (2022) شيخية إبراهيم الكاتب في الرواية إبراهيم الكاتب للمزني (دراسة تحليلية نفسية لإبراهيم ماسلو). أطروحة سكريسي، جامعة سنان كاليجاغا الإسلامية الحكومية

مُحَمَّد روخول أمين، (2020) شخصية أنا في القصة القاصرة سورخ القبور لجبران خليل جبران (دراسة التحليلية النفسية الإنسانية لإبراهيم ماسلو). أطروحة سكريسي، جامعة سنان كاليجاغا الإسلامية الحكومية

مُحَمَّد أمير شريف الدين، شيخية إبراهيم الكاتب في الرواية إبراهيم الكاتب للمزني (دراسة تحليلية نفسية لإبراهيم ماسلو). أطروحة سكريسي، جامعة سنان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢